

لسان العرب

(غبق) الغَبِقُ والتَّغْيِيقُ والاعْتِباقُ شرب العشيِّ والغَبِيقُ الشرب العشي رجل غَبِقَانُ وامرأة غَبِيقَى كلاهما على غير الفعل لأن افْتَعَلَ وتَفَعَّلَ لا يُدْنِي منهما فَعْلَان والغَبِيقُ ما اغْتَبِيقَ وخصَّ بعضهم به اللبن المشروب في ذلك الوقت وقيل هو ما أَمسى عند القوم من شرابهم فشربوه وجمعه غَبِيقٌ على غير قياس قال ما لي لا أُسْقَى على عِلًّا تَرِي صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي ؟ أَرَادَ غَبَائِقِي وَقَيْلَاتِي فحذف حرف العطف وحذفه ضعيف في القياس معدوم في الاستعمال ووجه ضعفه أن حرف العطف فيه ضرب من الاختصار وذلك أنه قد أُقيم مقام العامل ألا ترى أن قولك قام زيد وعمرو أصله قام زيد وقام عمرو فحذفت قام الثانية وبقيت الواو كأنها عوض عنها فإِذَا ذَهَبَتْ بحذف الواو النائية عن الفعل تجاوزت حدَّ الاختصار إلى مذهب الانتهاك والإجحاف فلذلك رُفِضَ ذلك وغَبِيقَ الرجلَ يَغْبِيقُهُ وَيَغْبِيقُهُ غَبِيقًا وغَبِيقَهُ سَقَاهُ غَبِيقًا فَاغْتَبِيقَ هو اغْتَبِيقًا وغَبِيقَ الإِبِلَ والغنم سقاها أو حلبها بالعشيِّ واسم ما يحلب منها الغَبِيقُ والغَبِيقُ ما اغْتَبِيقَ حارًّا من اللبن بالعشيِّ ويقال هذه الناقة غَبِيقِي وغَبِيقِي أَي أَغْتَبِيقُ لبنها وجمعها الغَبَائِقُ وكذلك صَدِيقِي وصَدِيقِي ويقال هي قَيْلَاتِي وهي الناقة التي يحتلبها عند مَقِيلِهِ وَأَنشد صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي والغَبِيقُ والغَبِيقُ الناقة التي تحلب بعد المغرب عن اللحياني وتَغْيِيقُهَا واغْتَبِيقُهَا حلبها في ذلك الوقت عنه أَيضًا وفي حديث أصحاب الغار لا أَغْبِيقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا ولا مَالًا أَي ما كنت أُقَدِّمُ عليهما أَحَدًا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغَبِيقُ شرب آخر النهار مقابل الصَّبِيقُ وفي الحديث ما لم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِيقُوا وهو تَفْتَعَّلُوا من الغَبِيقُ وحديث المغيرة لا تُحَرِّمُ الغَبِيقَةَ هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغَبِيقُ شرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والفاء وقال بعض العرب لصاحبه إن كنت كاذبًا فشربتَ غَبِيقًا باردًا أَي لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القَرَّاحَ فسماه غَبِيقًا على المثل أو أَرَادَ قَامَ لِكَ ذَلِكَ مَقَامَ الغَبِيقُ قال أَبو سَهْمٍ الهُدَلِي وَمَنْ تَقَلَّلَ حَلَاوِيَّتَهُ وَيَنْدُكُلُ عَنِ الأَعْدَاءِ يَغْبِيقُهُ القَرَّاحُ أَي يَغْبِيقُهُ الماء البارد نفسه ولقيته ذا غَبِيقٍ وذا صَبِيقٍ أَي بالغداة والعشي لا يستعملان إِلا ظَرْفًا والغَبِيقَةُ خيط أو عَرَقَةٌ تشد في الخشبة المعترضة على سنام البعير وفي التهذيب على سنام الثور إِذَا كَرَبَ يُثْبِتُ الخشبة على سنامه وقال الأزهري لم أسمع الغَبِيقَةَ بهذا المعنى لغير ابن دريد

